

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

كل من يسمع كلمة الملكوت ولا يفهم

في **بشارة متى فصل ١٣** مكتوب ان الرب يسوع دخل السفينة وجلس والجموع امامه على الشاطئ وكلمهم

3 - فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ،

4 - وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ.

ثم تقدّم التلاميذ وسمعوا منه تفسير المثل فقال

19 - كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ.

الانسان مخلوق على صورة الله أي بمواصفات عالية جدا، وطبيعة الانسان يريد ان يفهم ليعرف كيف يتخذ القرار. فعندما قال الرب يسوع **كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ**، فهو يتكلم عن انسان ليس له الرغبة لسيادة كلمة الانجيل على تفاصيل حياته، وانها لا تعني بالنسبة له أولوية قصوى في قرارات حياته. وهنا ابليس جاهز ليسرق هذه المعلومات التي تخص كلمة الملكوت من ذهن الانسان ليستبدلها بمعلومات أخرى من أمور العالم هدفها ان تجعل الانسان ميّت امام الله. لهذا الرب يسوع قال عن ابليس في **بشارة يوحنا فصل ١٠**

10 - السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.

عمل كلمة الانجيل في الانسان مبنية على اشتياق الانسان في فهم كلمة الانجيل في الذهن لتكون أفكار الانسان تقود الانسان للتمتع في اختبار عمل الله في حياة الانسان اليومية. استجابة عمل الله بروحه القدس لجعل الانسان يفهم كلمة الانجيل.

ابليس لن يهدأ في جلب ظنون من أمور الحياة ليلمس ذهن الانسان ويجعله يقاوم كلمة الانجيل ويهملها لهذا لابد ان نكون في جهاد مستمر كل يوم وكما مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٠**

3 - لَأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَارِبُ.

4 - إِذْ أَسْلَحَةٌ مُحَارَبَتَنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ.

5 - هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،

لابد ان أدرك وبكل يقين أنني لست ضعيف وانا اقاوم كل ظنون تأتي الى ذهني من ابليس فأنا احمل أسلحة روحية من الله قادرة ان تهدم كل حصون يحاول ابليس ان يعملها في ذهني.

آمين.

